شرح التفسير الميسر)18(سورة الأعراف)٦٢-٩٣(| يوم ١/٢١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا وينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:00

المبارك وفي هذا اليوم يوم الاثنين الموافق لغرة شهر ذي الحجة من عام اربعة واربعين واربع مئة من الهجرة هذا اليوم هو اليوم الاول من هذه العشر المباركة عشر ذي الحجة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا فيها - 00:00:20

وان يعيننا واياكم على طاعته. وان يجعلنا واياكم ممن يستغلها في طاعة الله. فهي فرصة عظيمة وهي خير ايام الدنيا كما قال صلى الله عليه وسلم خير ايام الدنيا هذه العشر. واخبر صلى الله عليه وسلم انها ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله. فهي ايام - 00:00:40

يحب الله العمل فيها الاعمال الصالحة. يحرص الانسان على استغلال هذه هذه العشر المباركة استغلال اوقات هذه عشر دقائقها وساعاتها في طاعة الله. واعظم واجل ما يقوم به العمل يقوم به الانسان من اعمال هو ذكر الله - 00:01:00

لقوله صلى الله عليه وسلم قال اكثروا فيهن فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد فالانسان يستغلها بذكر وذكر الله من اسهل الامور وايسرها. يتكلم الانسان وهو في اي حال. في الطريق وهو مضطجع وهو جالس وهو - 00:01:20

اه في سيارتي في اي مكان. فهي فرصة عظيمة. ويكثر من سائر العبادات كالصلاة والصيام. واه آآ غيرها من والصدقات وغيرها من الاعمال الصالحة المتنوعة التي لا تحتاج الى يعني من - 00:01:40

فهي اعمال ظاهرة وواضحة. طيب آآ الكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر والسورة هي سورة وقفنا عند الاية عند الاية السادسة والعشرين وهي قول الله سبحانه وتعالى يا بني ادم - 00:02:00

قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. تفضل اقرأ يا شيخ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير. ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون. اي يا بني ادم قد جعلنا لكم لباسا - 00:02:20

يشتوا عوراتكم. وهو لباس ضرورة ولباسا للزينة والتجمل. وهو من الكمال نعم ولباس تقوى الله تعالى بفعل الاوامر واجتناب النواهي هو خير لباس للمؤمن. ذلك الذي من الله به عليكم من الدلائل على ربوبية الله تعالى ووحدانيته وفضله ورحمته بعباده لكي تتذكروا هذه النعم - 00:02:50

فتشكر الله عليها. وفي ذلك امتنان من الله تعالى على خلقه بهذه النعم. طيب بعدما اهبط الله سبحانه وتعالى ادم وحواء والشيطان ابليس الى الارض قال اهبطوا منها جميعا بين سبحانه وتعالى او خاطب عز وجل ادم وذريته. والخطاب لادم اولا - 00:03:20

لذريته وانما خوطب هنا بنداء الذرية يا بني ادم تذكيرا او توجيها للمعاصرين وتذكيرا بما يعني بما خاطب الله به اباهم ادم عليه السلام لما انزله الى الارض وهو تذكير لهم. كما قال بعدها يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان. وهو خطاب لبني ادم عموما - 00:03:50

منهم والمؤمن كل بني ادم يدخلون في هذا الخطاب فالله اخبر بانه قد انزل الله اكبر بانه قد انزل انزل على على بني ادم لباسا. وهذا

اللباس منه ان يغطي عوراتهم. ان يغطي عوراتهم. طيب يقول هنا المؤلف يقول يا بني ادم قد جعلنا لكم - 00:04:20
لباسا يستر عوراتكم. وهو لباس الضرورة. الضرورة يعني اللباس الذي لا بد الانسان لا بد للانسان ان ان يغطي به عورته. هذا يسمى لباس لباس الضرورة. يعني اللباس الواجب الذي يجب على على المسلم بان - 00:04:50
غطي به عورته وعورة الرجل من السرة الى الركبة فهذا يجب عليه ان يغطيه. وما سواه لا يجب والمرأة كلها عورة كلها عورة من رأسها الى قدميها يجب ان تستتر عن الرجال - 00:05:10
اجانب اما ان كانت مع محارمها فهو فلها ان تظهر ما كان يظهر عادة. ما كان يظهر عند عند المجتمعات المحترمة المجتمعات المحتشمة بحيث يطلع بحيث انه يخرج مثلا الشعر الوجه اه الكحل الحلي اه اه الساعدين اه شيء من شيء - 00:05:30
الساقين والقدمين هذا مما يظهر عادة فهذا جائز. طيب هو يقول هنا يقول الله سبحانه وتعالى قد كيف انزل علينا لباسا؟ نقول انزل اسبابه. انزل اسبابه قد يكون الله اعلم - 00:06:00
من النباتات التي تصنع منها هذه الالبسة. او يكون من الحيوانات. كما قال سبحانه وانزل لكم من الانعام ثمانية والحيوانات فيها الصوف وفيها الشعر والوبر ونحوه. فيصنع منها هذه الالبسة. الالبسة. قال يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم. يغطي - 00:06:20
يعني يغطي عوراتكم. قال بعدها وريشا. الريش هو اللباس الظاهر. اللباس الداخلي الضروري هذا مثل ما ذكرنا واجب واجب التغطية. وما سواه يعني من العادات والاشياء المباحة وهو ما يسمى بلباس الريش ولباس الريش او الرياش هو ان ان يكون ما فوق هذا اللباس من - 00:06:50
يلبسها الانسان يتجمل بها الطائر له ريش والريش جمال للطائر والانسان لباسه الذي يكون فوقه لباس جمال لباس جمال قال ولباس زينة يعني لباس وريشا اي لباس الزينة والتجمل وهو مثل ما قلنا من الاشياء المباحة والكماليات التي يتكمل بها الانسان - 00:07:20
يتجمل بها الانسان قال قال بعدها ولباس التقوى ذلك خير. هذا النوع الثالث. لباس التقوى عندنا اللباس ضرورة الذي يغطي السوءة ولباس التجمل والزينة ولباس التقوى. لباس التقوى لباس معنوي - 00:07:50
استعارة استعارة استعارة تقوى للانسان بجانب الستر. فالذي يستر ويحفظه ويحميه هو التقوى. التقوى اللي تحميه من النار تحميه من المصائب. تحميه من ونحو ذلك. فكأنما وكما ان اللباس الذي يلبسه الانسان يحفظه يحفظه من آآ يحفظ له جسده ويحفظ له - 00:08:10
يعني بدنه فكذلك التقوى هي تحفظ له تحفظ له دينه وتحفظ وتحفظه ايضا من من الوقوع المحرمات. والوقوع في يعني في اثر هذه المحرمات من العذاب ونحوه. عندنا لباس الحقيقي وهو ما يلبسه الانسان ضرورة كان او يعني او مباحا وعندنا لباس التقوى - 00:08:40
هذا معنوي وعندنا اللبوس صنعة لابوس لتحصنكم من بأسكم. صنعة لبوس. اللابوس هو ما يلبسه الانسان عند الحرب. من الدروع ونحوها. ان اعمل سابغات فهذا يسمى نبوس. لبوس ولباس حقيقي ولباس التقوى. لباس معنوي - 00:09:10
ولذلك الله سبحانه وتعالى قال قال للزوج والزوجة او للنساء والرجال هن لباس لكم وانتم لباس لهن. اي انت تستر وهي تسترك ذلك من ايات الله. اي هذه الالبسة واظهارها وانشاؤها الذي اوجدها وخلقها - 00:09:34
وانشأها واظهرها ودل الانسان عليها هو الله. فهي منة من الله ونعمة من الله واية من ايات الله. فعلى الانسان ان يتذكر هذه الاية التي اوجدها اوجدها الله لهذا الانسان. يتذكر هذه الاية فيحافظ عليها. يحافظ عليه - 00:10:00
ويشكر الله عليها. لانه هو هو الذي من به من بها على هذا الانسان. ولذلك قال الله سبحانه وتعالى قال قال ذلك من ايات الله لعلهم لعلهم يذكرون اصلها يتذكرون. فادغمت التاء بالذال يذكر - 00:10:20
ويذكرون يعني يتذكرون نعمة الله فيشكرونه. يتذكرون النعمة ويشكرون الله عليها. وهنا ينبغي ينبغي الحقيقة الانسان العاقل آآ رجلا كان او امرأة ان يتذكر هذه النعمة فيشكر الله عليها ويستعمل هذا اللباس - 00:10:40

في طاعة الله ولا يلبس الاشياء المحرمة التي نهى الله عنها مثل لبس الحرير للرجل ولا يلبس الاشياء المحرمة مثل اللبس الخاتم خاتم الذهب للرجل او الحلي او ساعة الذهب للرجل. وهكذا يعني لا يلبس - 00:11:00

يا قد حرمه الله عليه. وكذلك المرأة لا تلبس الا الاشياء التي تحتشم بها وتكون حياء عليها. لا ان تلبس الملابس التي هي بشبه ملابس العورة شبه ملابس اما لشفافتها او لضيقها او لتقليدها للغرب - 00:11:20

كالذين يلبسون البنطال الضيق او نحو ذلك. ليس هذا من الشكر ان ان يستعمل الانسان هذه الملابس بصورة محرمة ينبغي ان ان يعود نفسه المرأة او الرجل وكذلك يعود ابناءه وبناته على لبس - 00:11:40

حشمة ولبس واللبس المباح واللبس المشروع. لا ان يعودهم على الالبسة المحرمة. التي قال صلى الله عليه وسلم ونساء كاسيات عاريات. كاسيات عاريات. مائلات مميلات. رؤوسهن كانسن كاسنمة البخت المائلة - 00:12:00

لا يدخلون الجنة ولا يجدون عرفها. فهذا فيه يعني وعيد شديد ويعتبر كبيرا من كبائر الذنوب طيب نشوف الاية التي بعدها تفضل. شيخنا بالنسبة لنزول اللباس انت قلت يا شيخ انه - 00:12:20

قد يكون بسبب انه انه مأخوذ من الانعام واستشهدت باية الزمر. آآ بالنسبة للانعام اللي سورة الزمر يا شيخ كيف يعني تفهم الاية؟ هذي فيها خلاف بين اهل العلم هل الانعام انزلت من السماء؟ او - 00:12:40

او انزل سبب يعني سببها او ان لها تفسيرات اخرى فهي على القول بانها انزلت من السماء تكون هي لان اللباس المقصود وانزلنا قد انزلنا عليكم لباسا اي انزلنا اسبابه. اما من - 00:13:00

او من الانعام انزل انزل الله اسبابه. الله اعلم اما قد يكون يعني نزول الانعام حقيقة او لها تفسير اخر في النزول العام لها كلام. وشيخ الاسلام ابن تيمية تكلم عنها. تكلم عن نزول الانعام يعني ما هو؟ هل هو حقيقة من - 00:13:20

او انزل اسبابه او نزوله من اماكن مرتفعة او نحو ذلك له كلام في هذا لكن الشاذ هنا ان قوله يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا اي انزل اسبابه. انزل اسبابه او انزل يعني - 00:13:40

مادته. طيب لكن مثل ما ذكرت لكم انا يعني احب ان انبه على هذا الشيء. الاشارة في قوله تعالى ولباس التقوى مثل ما ذكرنا قبل قليل في التعليق على ان الانسان المسلم ينبغي له ان يلبس الاشياء المباحة لا الاشياء المحرمة الرجال والنساء وان - 00:14:00

لباس الستر ولباس التقوى فكأن هذه شارة يقول انزلنا عليكم البسة كثيرة فاستتروا بها وتذكروا ان استتاركم طاعة لله وانه ينبغي ان يستتر المسلم بما هو بما هو يعني بما شرع الله سبحانه وتعالى وان يحذر - 00:14:20

المخالفة في اللباس فان اعظم اللباس لباس التقوى. نعم قوله تعالى يا بني ادم ليفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزل عنهما لباسهما ان يريهما سوءاتهما انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم. انا جعلنا الشياطين اولياء للذين لا - 00:14:40

ايام بني ادم لا يخدعنكم الشيطان. فيزين لكم دم كما زينها لابويكم ادم وحواء فاخرجهما بسببها من الجنة. ينزع عنهما لباسهما الذي سترهما الله به تنكشف لهما عوراتهما ان الشيطان يراكم هو وذريته وجنسه وانتم لا ترونهم - 00:15:08

احذروهم ان اجعلنا الشياطين اولياء للكفار الذين لا يوحدون الله ولا يصدقون رسله ولا يعملون بهديه. اي نعم شف لما ذكر الله انزال اللباس وامر ان يحتشم وان يستر عورته بهذا اللباس، وان الحكمة منه هو ستر العورة. حذر من كشفها - 00:15:38

وان الشيطان هو سبب هو السبب في كشف هذه العورة. فحذر حذر الله نادى بني ادم ونهاهم الشيطان لا يضلنكم يفتنكم عن دينكم ويخرجكم عن عن طاعة الله كما اخرج ابو - 00:16:08

اخرج اخرج ادم وحواء من الجنة وكشف قبل ان يخرجهم كشف لهم عوراتهم وهم في الجنة. فبدت لهم عورات فبدت لهما عوراتهما. فيحذر يقول الشيطان هو اول من تسبب في كشف العوران للابوين. فلا يكشف عوراتكم انتم في الدنيا - 00:16:28

لا يكشف عوراتكما لانه قال هنا قال كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما انه نزع اللباس والستر منهم. لتنكشف عوراتهم في الجنة قبل ذلك. وحزن حزنا شديدا لانكشاف العورة - 00:16:48

الشيطان حريص حريص اشد الحرص على ان ينزع عن عن بني ادم ذكورا واناثا لباسهما ليظهر السوءة ليظهر السوأة امام الناس. وقد

يكون قد يقول بعض الناس كيف الشيطان ينزع ينزع اللباس - 00:17:08
نقول يزين الانسان هذه الالبسة المحرمة التي هي شبه كشف للعورات. فتجد منهم من يلبس الضيق او الشفاف او نحو ذلك ويكون كأنه لم يستتر. وهذا كله من طرق الشيطان والشيطان يريد نشر الفاحشة - 00:17:28
نشر الفاحشة بين الناس. ولذلك سيأتيك الان بعد هذه الاية اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها قل ان الله لا يأمر الشيطان هو الذي يأمر بالفحشاء. فالشيطان هو الذي يدعو يدعو الى يعني الى تكشف العورات. والتي هي - 00:17:48
طريقا ووسيلة الى الوقوع في الفواحش وانتشار الرذائل. هذا هو مقصد الشيطان. فيقول فيحذر الله سبحانه وتعالى ان يفتن هذا الشيطان هذا الشيطان يفتن الناس ويظلهم ويشغلهم ويصدهم عن طاعة الله قال ليريهم - 00:18:08
انه يراكم. هذا تحذير من الشيطان وبيان خطورته. لان الشيطان يرانا ونحن لا نراه. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه هو وقبيله هو واعوانه وذريته كلهم اعوانه وذريته يرونك وانت لا تراه - 00:18:28
لا ترون والله سبحانه وتعالى سلط الشياطين وجعلهم اولياء. لمن؟ للذين لا يؤمنون. الذين يكفرون بالله ولا يؤمنون بالله ولا ولا يأخذون باوامره ولا ينتهون عن نواهيه هؤلاء يسلط الله عليهم - 00:18:48
الشياطين بسبب اعراضهم فجعل الله الشياطين اولياء تتسلط على هؤلاء بسبب كفرهم وعدم ايمانهم بسبب ضلالهم في ظلهم الشيطان بسبب ظلالهم. ويأتيك الان اسباب الشيطان يعني ودعوته فاحشة وموقف المشركين من ذلك. تفضل - 00:19:08
احسن الله اليكم. قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء تقولون على الله ما لا تعلمون. اي واذا اتى الكفار قبيحا من الفعل اعتذروا عن فعله - 00:19:34
بانه اما ورثوه عن ابائهم وانه مما امر الله به. قل لهم ايها الرسول ان الله تعالى لا يأمر عباده بقبائل قبائل الافعال ومساوئها. اتقولون على الله ايها المشركون ما لا تعلمون كذبا - 00:19:54
وافتراء يقول الله سبحانه وتعالى واذا فعلوا اي المشركون الذي المتبعون للشيطان. اذا فعلوا فاحشة وقعوا في فاحشة من الفواحش قالوا وجدنا عليها اباءنا يحتجون بان اباءهم كانوا يعملونها والله امرنا بها هذا افتراء افتراء ولذلك رد الله عليهم قال ان الله لا يأمر الفحشاء ولم يرد عليهم - 00:20:14
بقوله بقولهم انا وجدنا انا وجدنا عليها اباءنا. لانهم حقيقة وجدوا عليهم اباءهم وليس دليل. تقليد الاباء تقليدا اعمى وتقليدا فيه ظلال ليس حجة. اذا اذا جاء شخص واحتج قال والله لان ابائي يفعلون كذا. هذا ليست - 00:20:45
وليس حجة يعني يعني يحتج بها الانسان. ولما قال ان الله امرنا هذه حجة فرد الله قال لا يأمر الفحشاء. الله لا يأمر بالفحشاء. لا تقولون على الله ما لا تعلمون. كيف تقولون مثل هذا الامر؟ والله لم والله لم - 00:21:05
يأمركم بالفحشاء لم يأمر بالفحشاء. فهذا يعني احتجاج المشركين لما كانوا يعني يفعلون وحش ويقعون في الفواحش يفعلون يعني عموم الفواحش بين الله سبحانه وتعالى ان ان هذا العمل هذا هذا الشيء القبيح الذي يفعله وانه قد ورثوه من ابائهم هذا ليس بحجة ليس بحجة بحجة ويدخل في الفاحشة هنا - 00:21:25
فاحشة الزنا وما هو حول فاحش الزنا والتكشف كشف العورات لان المشركين كانوا يطوفون بالبيت عراة. فكان النساء يطوفون بالليل والرجال يطوفون بالنهار. ويقولون لا نطوف بملابس قد يعني عصينا الله فيها فيتجردون ويظنون ان هذا تقربا الى الله وان الله يأمرهم. فرد الله عليهم بان هذا ليس من الشرع - 00:21:55
ليس من الشرع في شيء. نعم قوله تعالى قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل عند كل مسجد ادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة. انه اتخذوا انه - 00:22:25
واتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. اي قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين امر وامركم بان تخلصوا له العبادة في كل موضع من مواضعها وبخاصة وان تدعوه مخلصين له الطاعة والعبادة وان تؤمنوا بالبعث بعد الموت. كما ان الله اوجدكم من العدم فانه قادر على - 00:22:50

عادت الحياة اليكم مرة اخرى. جعل جعل الله عباده فريقين فريقا وفقهم للهداية الى الصراط المستقيم وفريقا وجبت عليهم الضالة عن الطريق المستقيم. انه اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله - 00:23:20

جهلا منهم. ظنا بانهم قد سلكوا سبيل الهداية. اي نعم شف الاية متصلة جدا لما قال الله عز وجل ردا عليهم ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون؟ الله ما امركم بهذا. كيف - 00:23:40

تقولون الله لم يشرع لكم ولم يأمركم فتفترون على الله الكذب ثم بين ما الذي امر الله به؟ قال ان الله قل امر ربي بالقسط قل لهم يا محمد بهؤلاء المشركين الذين يفترون على الله الكذب قل ان الله الله لا يأمر الا بالقسط لا يأمر بالفحشاء - 00:24:00

قل امر ربي بالقسط اي بالعدل. الله سبحانه وتعالى امر باقامة العدل. وامركم بان تخلصوا العبادة لله. والامر بالعدل اقيموا وجوهكم عند كل مسجد. اخلصوا العبادة لله في كل موضع من مواضعها. وبخاصة المساجد عند - 00:24:20

كل مسجد لان لانهم يعني مثل ما ذكرنا كانوا يطوفون بالبيت عراة ويقولون ان الله يأمرنا قال اقيموا وجوهكم واخلصوا العبادة لا تعبدون الله على جهل وعلى افتراءات لانهم كانوا - 00:24:40

كانت كانت عبادته في الطواف مثل ما ذكر الله سبحانه وتعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية تصفير وتصفية صفير البكاء الصفير. والتصدية تصديق بايديهم. فكانوا يطوفون ويحدثون هذه الاصوات - 00:25:00

اه ما كان صلاة الا مكان وتصدية. فهذا كله افتراء على الله وكذب. ورد الله وقال اقيموا وجوهكم عند كل مسجد. قال قال اخلصوا دينكم. اقيموا وجوهكم وتوجهوا لله. لا الى غيره من الاصنام والمعبودات من دون الله. وادعوه مخلصين - 00:25:20

عبادتكم خالصة ودعائكم خالصا لله. مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. كما انشأكم اول مرة وخلقكم لعبادته فانكم ستعودون مرة اخرى فيبعثكم من قبوركم ليجازيكم على اعمالكم. فعباداتكم واعمالكم التي تعملونها في الدنيا - 00:25:40

تلقون جزاءها في الاخرة. ولذلك بين حالهم في الدنيا. فقال منهم المهتدي ومنهم الضال. طريقا هدى هداهم الله لما استجابوا لله زاد هدى وهداهم لما كانوا على الفطرة سليمين على الفطرة هؤلاء حصلت لهم هداية - 00:26:00

وفريقا حق عليهم الضالة. لانهم هم سبب الضالة. لانهم اعرضوا فاعرض الله عنهم وجازاهم بالاظلال قال ما السبب في كونهم حقت عليهم الضالة؟ قال لانهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. لانهم عبدوا الشياطين وعبدوا ما زين لهم الشيطان. اولياء من دون الله ويحسبون انهم - 00:26:20

تدرون اذا جئت هذا الضال وناقشته هو يظن انه احسن منك وخير منك. وانه على الصواب وانت على على على الضلال. فيظن انه على هداية. ويظن على انه على احسن حال. ولا يدري انه في اشد الضلال. ولذلك ذكر الله عن المنافقين - 00:26:50

اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. انما نحن مصلحون يظنون انهم هم الذين يحسنون ويصلحون على على الارض طيب نواصل نعم تفضل قوله تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا - 00:27:10

واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. اي يا بني ادم كونوا عند اداء كل صلاة على حالة من زينة المشروع من ثياب ساترة من ثياب ساترة لعوراتكم. ونظافة وطهارة ونحو ذلك. وكلوا واشربوا - 00:27:30

من طيبات ما رزقكم الله ولا تتجاوزوا حدود الاعتدال في ذلك. ان الله لا يحب المتجاوزين المسرفين في الطعام والشراب وغير ذلك. اي نعم لا تزال الخطابات بني ادم لبني ادم. طيب لو - 00:27:50

سألك سائل وقال لك لماذا خطابات البني ادم؟ ليش ما يقول ليش ما يكون هنا يا ايها الذين امنوا ليش؟ يا بني ادم يا بني ادم نقول لما ذكر الله قصة ادم وخلق ادم وتصويره وآآ اسكانه في الجنة وخلق آآ حواء زوجته - 00:28:10

له وبعد ذلك نزوله الى الدنيا وبيان سبب النزول وخضورة الشيطان بدأت الخطابات توجه لذريته وهم بنوه يخاطبهم الله ليحذرهم آآ يحذرهم من مسالك الشيطان وخطوات الشيطان ويذكرهم بما بما امرهم الله به. ولذلك من من اوامر الله انه امر باخذ الزينة عند كل مسجد. اخذ الزينة ان يكون انسان - 00:28:30

اذا توجه المسجد ان يكون على احسن حال. رجالا كانوا او نساء. من اراد ان ان يتوجه لبيت من بيوت الله سواء المسجد الحرام او

مسجد رسول الله او سائر المساجد ان يكون على احسن حال. وان يكون قد لبس احسن الملابس. خذوا زينتكم - 00:29:00
عند كل مسجد. والمراد ان يأخذ الزينة المشروعة من الثياب الساترة للعورات. آآ ومن المعلوم ان ستر العورة في الصلاة شرط لقبولها. فاذا لم لم يكن هذا اللباس ساترا لعورته في الصلاة فان صلاته غير مقبولة وباطلة. ولذلك تلاحظ بعض الناس يلبس الثياب الشفافة الخفيفة - 00:29:20
في ظهر نصف الفخذ او اذا ركع او سجد ظهر شيء من من من يعني من من عجيزته او نحو ذلك احيانا تظهر العورة المغلظة او تجد بعظ الناس الذين يلبسون البنطال ونحوه اذا ركع او سجد ظهر - 00:29:50
شيء من عورته فهذا يبطل الصلاة. لان ستر العورة شرط لقبول الصلاة. فيحذر الانسان من هذه وكذلك المرأة يجب عليها ان تستتر في الصلاة وان لا ان تخرج الا الا وجهها. هذا الذي مشروع الا - 00:30:10
الا اذا كان عندها اجانب فتغطي وجهها. اما اذا لم يكن عندها اجانب فانها يشرع لها ان تكشف وجهها في الصلاة وان تغطي شعرها ورأسها وتغطي سائر جسدها حتى اليدين على الصحيح انها تغطى انها - 00:30:30
بعض العلماء يقول يعني ان تكشف وجهها ويديها كفيها كفيها. هذا رأي بعض العلماء والرأي الثاني انها تكشف وجهها فقط وهذا هو الارجح والاولى. فهذا قال هنا قال يعني تستر يا - 00:30:50
ان تأخذ انسان يأخذ زينته في الصلاة. وكذلك المرأة ان لم لو لم تكن في المسجد. ولو كانت في مصلاها في بيتها ان تأخذ احسن الملابس واجملها وانت تأخذ زينتها عند عند الصلاة لانها تقابل رب العالمين. ويلاحظ ايضا من الاخطاء التي - 00:31:10
بعض المصلين الرجال في المساجد انهم يأتون الى الصلاة في ملابس النوم وملابس البيت وملابس المهنة تجد رائحة كريهة وتخرج منهم الروائح من من افواههم روائح كريهة. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوبا - 00:31:30
او بصلا وفي رواية كراثا فلا يقربن مسجد مسجدنا اه لا يجوز له ان يأتي مسجد هذه الرائحة تخرج منه فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. يأتي الى المسجد برائحة طيبة قد تعطر وتطيب - 00:31:50
تنظف ويأتي باحسن اللباس لانه يقابل رب العالمين. انت تقابل رب العالمين ما تقابل اي شخص لو ان هذا الانسان يعني انسانا مخلوقا تريد ان تقابله وتزوره في بيته او تزوره في في مجتمع في مكان ما او في قاعة افراح او نحو ذلك - 00:32:10
للبست احسن الملابس وتصنعت باحسن هيئة. فكيف برب العالمين تأتي المسجد برائحة كريهة وبملابس يعني لا تناسب لا تناسب المكان. نعم تفضل طيب لحظة لحظة يعني الاية قال وكلوا واشربوا. ولا تسرفوا. يعني يا بني ادم تجملوا في المساجد - 00:32:30
واما في الطعام والشراب كما ان الله اباح لكم الملابس والزينة وقد اباح لكم الطعام والشراب وكلوا واشربوا ولكن ليكن اكلكم وشربكم متوسطا. متوسطا ليس فيه اسراف ليس فيه اسراف - 00:33:00
فلا يقتل على نفسه ويأكل القليل جدا او يأكل الرديء ولا يسرف بان يأكل الاشياء الكثيرة تضره وتضر معدته او يعرض اشياء كثيرة ثم لا يأكل الا القليل والبقية يتركها. فهذا من الاسراف والتبذير - 00:33:20
فاللسان يأكل بقدر حاجته ويطلب الطعام بقدر حاجته وليكن الطعام من احسن لاحسن اطعمة هذا جائز ان تأخذ تشتهي احسن الاطعمة فكل من افضل اه الاطعمة. فهذا جائز ولكن من غير اسراف. فالله عز وجل لا يحب الاسراف لان الاسراف والتبذير من الشيطان. نعم تفضل اقرأ - 00:33:40
قوله تعالى. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة. كذلك نفصل الايات في قولنا يقول ايها الرسول لهؤلاء الجهلة من المشركين من الذي حرم عليكم اللباس الحسن؟ الذي جعله الله تعالى زينة لكم - 00:34:10
ومن الذي حرم عليكم التمتع بالحلال الطيب بالرزق لله تعالى. قل ايها الرسول لهؤلاء المشركين انما احله الله اللهم يا الملابس والطيبات من المطاعم والمشارب. حق للذين امنوا في الحياة الدنيا يشاركهم فيها غيرهم - 00:34:40
خالصة لهم يوم القيامة. مثل ذلك التفصيل يفصل الله الايات لقوم يعلمون ما يبين لهم ويفقهون ما يميز لهم. شف لما ذكر اباحة

اللباس وان الله شرع لهم واباح لهم - 00:35:00
احسن الالبسة واباح لهم الاطعمة والاشيبة. بين ان هذه الزينة من اللباس والطعام قد اباحها الله. وقد اباحها ولم يحرمها. ولذلك انكر قال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من - 00:35:20
الزينة من اللباس والطيبات من الرزق. من حرمها بل هي حلال. والعصر في الالبسة الحلال ما لم يدل الشارع على تحريمه يعني اللباس عموما لباس الملابس او او اي شيء يلبسه الانسان من الاحذية - 00:35:40
او شيء يلبسه في يديه او نحو ذلك. كل هذا الاصل فيه الاباحة. الا اذا دل الدليل على التحريم وكذلك الاطعمة والاشربة الطيبات. الطيبات التي اخرجها الله سبحانه وتعالى لعباده هذه - 00:36:00
الارزاق مباحة والاصل في الاطعمة الاطعمة والفواكه والخضار واللحوم هذي الاصل فيها الاباحة والاصل انها مباحة الا اذا دل الدليل على تحريمها. اذا دل الدليل على تحريمه كأن تكون من الخبائث او نص الشرع على - 00:36:20
تحريمها مثل قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعة يطعمه. الا ان يكون ميتة او مسئول. او قوله تعالى انما حرم انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ونحو ذلك. هذه دل الدليل على على تحريمها. والا الاصل - 00:36:40
الاباحة الاباحة وهي للمؤمنين والكفار في الدنيا يشتركون فيها. فالكفار يأكلون من الطيبات ويلبسون من الالبسة الطيبة في الدنيا في الحياة الدنيا كلها مشتركون فيها. هي للذين امنوا هي الاصل - 00:37:00
للذين امنوا الكفار لا يستحقون. هي مباحة لهم لكن الاصل ان ما انتجه الله او ما اظهره الله وما اوجده الله هو للمؤمنين لمن يطيع الله فهم اولى من غيرهم. ولكن المشركون يأكلون معهم. المشركون يأكلون معهم لا مانع - 00:37:20
لكن في الاخرة لا. الاخرة ليس للمشركين والكفار شيء من ذلك. ليس لهم شيء من ذلك. ولذلك قال قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا والكفار يدخلون معهم خالصة وفي الاية خالصة يوم القيامة ان يوم القيامة - 00:37:40
تكون خالصة للمؤمنين دون الكفار الطيبات من اطعمة الجنة واشربة الجنة آآ لباس الجنة كل هذا للمؤمنين اما الكفار ليس لهم طعام الا ما اعده الله لهم في النار من الزقوم - 00:38:00
والضريع والغصنين والالبسة التي تنتظرهم من قطران ولباسهم من من من يعني والبسة من نار. نسأل الله العافية. قطعت له ثياب من نار. هذي هذا جزاء جزاء اهل النار النار. قال الله عز وجل كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون. اي مثل ما فصلنا ووضحنا هذه الايات نوضح سائر الايات لمن - 00:38:20
لقوم يعلمون يعلمون ماذا؟ يعلمون يعلمون الحق من الباطل ويعرفون ما ويعلمون ما ينفعهم ولا يضرهم. طيب نواصل قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم - 00:38:50
والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون يقول ايها الرسول لهؤلاء المشركين انما حرم الله القبائح من الاعمال ما كان منها ظاهر - 00:39:10
وما كان حفيا وحرم المعاصي وحرم المعاصي كلها. ومن اعظمها الاعتداء على الناس فان ذلك مجانب للحق وحرم ان تعبدوا مع الله تعالى غيره مما لم ينزل به دليلا وبرهانا فانه - 00:39:30
حجة لفاعل ذلك. وحرم ان تنسبوا الى الله تعالى ما لم يشرعه افتراء وكذبا. كدعوى ان ولدا وتحريم بعض الحلال من الملابس والمآكل. يعني لما قال الطيبات الملابس والطيبات من المآكل المباحة. بين لك من هو المحرم؟ ما هو المحرم؟ لان بعض - 00:39:50
حرموا على انفسهم الانعام حرموا شيئا من الانعام وركوب بعض الانعام واكل بعض الانعام حرموا على انفسهم قال هذا لم يحرمه الله. ثم بين الله سبحانه وتعالى بصيغة الحصر. قل انما ان - 00:40:20
يعني ليس المحرم الا هذا. حرم قال انما حرم ربي. وذكرها ذكر خمسة محرم. ذكر خمسة محرم الاول وهي جائت بالتدريج شيئا فشيئا اعظمها الاخير. اعظمها يعني كل ما تدخل تنتقل - 00:40:40
اول ثم الثاني اعظم ثم الثالث اعظم ثم الرابع اعظم. فقال اولا حرم الفواحش سبحانه وتعالى كلها. الفواحش جمع فاحشة وهي ما

فحش من القول او الفعل. الفواحش من القول كالشتم واللعن والسب ورفع الصوت - 00:41:00
واذا الجيران واذا المارة واذا الوالدين بالكلام السيء هذا من الفواحش. وكذلك الافعال الفواحش وفي مقدمة فاحشة الزنا ومقدمات فاحشة الزنا كلها داخلة في في الفواحش ما ظهر منها وما بطن ما خفي وما - 00:41:20
وما وما ظهر؟ قال الامر الثاني والاثم. هذا الامر الثاني حرم الله الاثم والاثم جميع الذنوب والمعاصي الاثام الذنوب والمعاصي محرمة حرمها الله سبحانه وتعالى ان تقترف ذنبا او تقع في معصية والبغي - 00:41:40
والتعدي على حقوق الاخرين. البغي بغير الحق. لانه قد يكون بغيا بحق. او قد يكون يعني البغي هنا بغير الحق يعني مبالغة مبالغة في الاعتداء وان الاعتداء غير حق. يعني - 00:42:00
مثل ما قال يعني وقتلهم يعني قتل الانبياء بغير حق. ما يعني هذا ان قتل الانبياء بحق وبغير حق. لا. وانما هو مبالغة في التحريم والانكار عليهم. فالبغي قد يقال مثلا البغي هو التعدي على الاخرين. فهو - 00:42:20
محرم. فاذا كان بغير حق كان اشد اشد جرما. فالتعدي على حقوق الاخرين على اموالهم واعراضهم. هذا كله محرم الله سبحانه وتعالى حرم حرم على عباده وحرم على حرم اعراض الناس واموالهم انما انما دماء - 00:42:40
ان دمائكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم. البغي من التعدي على هذا قال وان وان تشركوا بالله مالا ينزل به سلطانا. الشرك اعظم الذنوب. اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. ان ان - 00:43:00
بالله والشرك محبط لجميع الاعمال. ومخلد صاحبه في النار. قد يكون صاحب البغي والاثم وصاحب الفواحش لا يخلد في النار لكن الشرك الشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. قال ان تشركوا بالله ما لم ينزل به عليكم سخط. ما عندكم دليل على الشرك - 00:43:19
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. القول على الله بغير علم اشد اشد الذنوب. بل هو اعظم شيء وافتراء على الله. فلاحظ ان هذه المحرمات الخمس جاءت تدريجيا الفواحش ثم اشد من الفواحش الاثم والذنوب والمعاصي - 00:43:39
اه اشد منها البغي والتعدي على حقوق الاخرين. اشد منها الشرك اشد من ذلك هو القول على الله بغير علم قول عمرة بغير علم. نعم. تفضل اقرأ. الله وقوله تعالى ولكل امة اجل. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون - 00:43:59
ساعة ولا يستقدمون. اي ولكل جماعة اجتمعت على الكفر بالله تعالى برسله عليهم الصلاة والسلام وقت لحلول العقوبة بهم. فاذا جاء الوقت الذي وقته الله لاهلاكهم لا يتأخرون عنه لحظة ولا - 00:44:19
عليه. يعني لما ذكر سبحانه وتعالى الاشياء التي اباحها الله الاشياء التي حرمها الله. وبين المحرمات حقيقة ذكرهم ذكرهم بزوالهم من هذه الدنيا وذهابي من هذه الدنيا وقال ان لكل امة اجل ينتهون عنده ويذهبون. اما ان يكون ذلك بعذاب ينزل بهم - 00:44:39
او بحلولهم من هذه اما يعني نزول العذاب بهم او هلاكهم او انهم ذهابهم باي وجه من وجوه يعني الذهاب يقول يقول ولكل امة اي كل امة من الامم وطائفة من الطوائف ولكل - 00:45:09
لامة اجل. اجل ينتهون عنده. فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون. لا يمكن ان ان يتأخرون او يتقدمون اذا نزل بهم العذاب او حل بهم العذاب او اراد الله اهلاكهم او اراد الله اذهابهم فانهم لا يتأخرون لحظة - 00:45:29
لا يتقدمون ولا يتقدمون. والمؤلف ذكر هنا ان لكل امة اجل اي امة من الامم الهالكة او الامم التي كفرت بالله. وهذا وعيد شديد لمن يكفر بالله. لان لان الله لا ينزل الهلاك - 00:45:49
بالامم الطائعة ولا يعذب الامم الطائعة وانما يعذب الامم المعرظة التي اعرظت عن طاعة الله نعم احسن الله اليكم قوله تعالى يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياته - 00:46:09
فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اي يا بني ادم اذا جاءكم رسل اذا جاءكم رسلي من اقوامكم يتلون على ايكم اياتي كتابي ويبينون لكم البراهين على - 00:46:29
ما جاؤكم به فاطيعوهم. فانه من اتقى سخطي واصلح عمله فلا خوف عليهم يوم القيامة من عقاب الله تعالى ولا هم يحزنون على ما

فاتهم من حظور الدنيا. وهذا التذكير عادت الايات الى التذكير يا بني ادم - 00:46:49
تذكير لهم يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم شوف التذكير الاول كان في اللباس الاشياء المباحة والاشياء المحرمة وهنا تذكير اخر التحذير من عقوبات العقوبات التي تنزل بهم بسبب عصيانهم لي للرسل. وان الله لم يهملهم. ما خلقهم واهملهم. وانما خلقهم وارسل اليهم - 00:47:09
ارسل اليهم رسل حتى تقوم الحجة عليهم. وحتى لا يعرضوا انفسهم للعذاب. قال يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم قد ارسلهم الله اليكم يقصون عليكم اياتي يبينون لكم الايات ويوضحون اشد ويوضحون ويبينون اشد البيان - 00:47:39
والادلة والبراهين سواء كانت كتبا انزلت او حججا مع الانبياء يقصون عليكم اياته فمن اتقى واصلح من اتقى عز وجل من اتقى الله عز وجل وخاف عقابه واصلح عمله واتبع الرسل - 00:47:59
واطاع الرسل هؤلاء لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا يخافون على ما ما يستقبلونه ولا يحزنون ما تركوه خلفهم. لا يخافون ولا يعني لا يحزنون على ما فاتهم من حظوظ الدنيا - 00:48:19
ولا ولا يخافون على ما يقابلونه يوم القيامة. لا يخافون. فيؤمنهم الله من العذاب يوم القيامة لا يحزننا على تركهم اولادهم وتركهم اموالهم ونحو ذلك. نعم. والذين والذين باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. اي والكفار - 00:48:39
الذين كذبوا بالدلائل على توحيد الله واستعلوا عن اتباعها اولئك اصحاب النار ماكثين فيها لا منها ابدا. لما ذكر اهل الطاعة اهل التقوى والصلاح والاعمال الصالحة وذكر جزاءهم وانه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قابلهم بالمكذبين. مكذبين بالرسل. الذين لم يتقبلوا من الرسل بل عن - 00:49:09
عليهم وعاندوهم وكفروا بهم. واستكبروا عن طاعة الله. قال الله عز وجل فيهم هم اصحاب النار. هم اهل النار الذين يخلدون فيها وهم اهل النار الذين لا يفارقونها. فالايات بين الخوف والرجاء والوعد والوعيد. نعم - 00:49:39
ان شاء الله قوله تعالى فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب في اياته اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اينما كنتم تدعون من دونه - 00:49:59
قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. اي لا احد اي لا احد ظلما ممن اختلق على الله تعالى الكذب او كذب باياته المنزلة. اولئك يصل اليه حظهم من خير وشر في الدنيا مما كتب له في اللوح المحفوظ. حتى اذا جاءهم ملك الموت - 00:50:19
يقبض ناره. قالوا لهم اين الذين كنتم تعبدونهم من دون الله من الشركاء والاولياء ليخلصوكم مما انتم فيه. قالوا ذهبوا عنا واعترفوا على انفسهم حينئذ انهم كانوا في الدنيا جاحدين مكذبين وحدانية الله تعالى. شف لما ذكر جزاء المكذبين بايات الله - 00:50:49
بانهم اصحاب النار فانهم اصحاب النار الملازمون لها بين سبب التكذيب وهو الظلم وان اشد الظلم الافتراء على الله. اشد الظلم اشد انواع الظلم ان تفتري على الله كذبا وتنسب شيئا الى الله والله - 00:51:19
الله عز وجل لم يأمر به ولم ينهى ولم ينه عنه. فتقول هذا حرمه الله او هذا اباحه الله من تلقاء نفسك. او ايضا تكذب بايات الله التي جاءتك. مثل ما كذب هؤلاء واستكبروا عنها. كذب ايات الله اذ لما جاءت. قال الله في جزائهم - 00:51:39
اولئك ينالهم نصيبهم. هؤلاء جزاؤهم ينالهم نصيبهم. اي ينالهم حظهم من خير وشر في الدنيا يعطيهم الله حظهم في الدنيا من خير او شر ينال يصيبهم من الكتاب مما كتب الله لهم في اللوح المحفوظ - 00:51:59
حتى يأخذون نصيبهم الى ان يأتي تأتي اجالهم فتأتي اجالهم بنزول ملك الموت. فاذا نزل ملك الموت واعوانه رسلنا يتوفونهم. الذي يتوفاهم من ايات جاء فيها ان الله هو الذي يتوفى - 00:52:19
قال الله عز وجل الله يتوفى الانفس. فاخبر ان الله وهو الذي توفاكم بالليل. والله هو الذي توفى. وفي اية اخرى بين ان ملك الموت قال قل قل يتوفاكم ملك الموت. وهنا قال توفته قال في اخرى اية اخرى توفته رسلنا - 00:52:39
وهم لا يفرطون. وقال هنا جاءتهم رسلنا يتوفونهم. اذا عندنا اسندت شدة الوفاة الى الله والى ملك الموت والى الرسل. فما هو فاي هذا نأخذ؟ نقول الوفاة من الله ان الله هو الذي يعلم متى يموت هذا الشخص. وهو الذي يعني يعلم قبض هذه الروح - 00:52:59

ويتوفاه الله بمعنى انه يأمر ملك الموت بوفاته. وملك الموت هو الذي يباشر الروح. ومعه معه ملائكة ملائكة رحمة للمؤمنين وملائكة عذاب الكفار. والاية هنا تدل على ان الملك معه رسل - 00:53:29

يوفونهم قالوا اينما كنتم وهؤلاء الرسل هي ملائكة العذاب. اينما كنتم تدعون من دون الله. وتدعون يعني تعبدون اين الذين كنتم تعبدونهم من دون الله من الشركاء والاصنام؟ اين يعني يوبخونهم او يقرعونهم؟ اين اين الذين - 00:53:49

كنتم تدعون من دون الله فما فما جواب هؤلاء؟ قالوا ضلوا عنا اين هم؟ قالوا لا نراهم ظلوا وذهبوا عنا. طيب قال وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين. اعترفوا. اعترفوا بذنبهم. فسحقا لاصحاب السعير - 00:54:09

لا ينفع معهم لا ينفع الاعتراف في هذا الوقت. وليعلم هؤلاء اهل البدع واهل الضلال واهل الكفر ان ما يعبدونه من دون الله من اولياء ولو كانوا من اولياء من الصالحين كالذين يعبدون عيسى او - 00:54:29

يؤلهون عيسى او يؤلهون الاولياء ليعلموا ان هؤلاء سيكونون ضدا لهم وانهم لن يعني آآ لن يرضوا بهذه العبادات. طيب ناخذ الاية التي بعدها. احسن الله اليكم. قوله تعالى قال ادخلوا في - 00:54:49

ومن قد خلت من قبلكم من الجن والانس بالنار. كلما دخلت امة اللعنة اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار. قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون - 00:55:09

اي قال الله تعالى لهؤلاء المشركين المفترين ادخلوا النار في جملة جماعات من امثالكم في الكفر قد سلفت من قبلكم من الجن والانس كلما دخلت النار جماعة من اهل ملة لعنت نظيرتها التي ظلت - 00:55:29

حتى اذا تلاحق في النار الاولون من اهل الملل الكافرة والاخرون منهم جميعا. قال الاخرون المتبعون في الدنيا لقادتهم ربنا هؤلاء هم الذين اضلونا عن الحق. فاتهم عذابا مضاعفا من النار قال الله تعالى لكل ضعف. اي لكل منكم ومنهم عذاب مضاعف من النار. ولكن لا تدركون ايها - 00:55:49

ما لكل فريق منكم من العذاب والالام. هذا يعني لما ذكر سبحانه وتعالى مصيرهم في الاية التي قبلها قال قد ضلوا لما وبختهم الملائكة وقبضت ارواحهم جاء يوم القيامة فاذا جاء يوم القيامة جاء التوبيخ - 00:56:19

اشد وهو ان ان يقال لهم ادخلوا في امم قد خلت سواء كان هذا من الله يعني قال الله له اول ملائكة ايضا تقول لهم هذا على وجه التوبيخ كما في ايات اخرى في ايات اخرى تقول لهم الملائكة - 00:56:39

اين شركائكم؟ ثم يقولون تقول لهم الملائكة ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها او يكون من الله سبحانه وتعالى انه يخاطبهم يقول ادخلوا آآ ادخلوا النار ادخلوا في امم ادخلوا النار في مع امم. هذه الامم التي قد خلت من قبلكم من امم - 00:56:59

الشرك والكفر انتم مع منهم وفي جملتهم. من الجن ومن الانس. وكلما دخلت امة تبعتها امة اخرى. ويتتابعون في ويتلاحقون فيها ويلعن بعضهم بعضا. ومن كل يلعن بعضهم بعضا لانهم يظنون ان هؤلاء هم سبب ظلالهم - 00:57:19

فكل كل اخرى تأتي بعد الاولى تلعن التي قبلها. وتقول الاخرى للاولى يا رب هؤلاء هم الذين اظنونا فاتم عذابا ضعفا من النار. يعني جازهم بالعذاب وضاعف لهم العذاب لانهم هم سبب ظلالنا. سبب - 00:57:39

قال الله ردا عليهم لكل ضعف. كل لكم كل سيناله العذاب مضاعفا من النار. ولكن لا تعلمون ولا تدركون لا تدركون ايها الاتباع ما لكل فريق منكم من العذاب والالام - 00:57:59

هذا هذا جزاء يعني جزاؤهم يعني وقال وقالت قال الله عز بعدها وقالت اولاهم هذي طيب هذي تقرأها الان تفضل احسن الله اليكم. قوله تعالى وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم علينا من فضل - 00:58:19

اذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون. اي وقال المتبعون من الرؤساء وغيرهم لاتباعهم. نحن نحن وانتم متساوون في الغيب. ايه والضلال وفي فعل اسباب العذاب فلا فظل لكم قال الله تعالى لهم جميعا فذوقوا العذاب اي عذاب جهنم بسبب ما كسبتم من المعاصي. هذا في حوار حوار - 00:58:49

نسأل الله العفو والعافية. حوارات ذكرها الله سبحانه وتعالى لاهل النار. ذكر هنا في سورة الاعراف وذكر في سورة ابراهيم وذكره في

سورة غافر وذكر في سورة سبأ حوارات اهل النار يتحاورون في النار وآآ - 00:59:19
ويتجادلون في النار. طيب. ويتحاجون في النار كل واحد يحتج على الاخر. هنا يعني قال قال الاتباع الاتباع يعني هم الذين يتبعون الكبار قالوا انتم سبب ضالنا فيا ظاعف لهم العذاب. رد المتبوعين. رد المتبوعون. المتبوعون الذين هم اهلهم هم الرؤساء وهم - 00:59:39
واهل الضلال وهم الرؤوس قالوا للاتباع ما هي فرق بيننا وبينكم؟ يعني كلنا في العذاب كلنا في العذاب ولذلك قال فما كان لكم علينا من فضل. ما الفضل الذي انت سيكون لكم؟ كلنا في العذاب وكلنا سنذوق العذاب. بسبب كسبنا الذنوب والمعاصي - 01:00:09
والله جازانا بسبب اظالنا وانتم جزاكم بسبب ظالكم. نحن اظللناكم وانتم ضالتم. من الذي الزمكم ولذلك في الدنيا في الدنيا لما يأتي شخص ظال وصاحب بدعة ويظل غيره فيتبعه الكثير - 01:00:29
الكثير هؤلاء الذين اتبعوه ليس لهم حجة. انك وجدت هؤلاء اهل الضلال فاتبعتهم وصرت على طريقهم اقتديت بهم ان هذا حجة لك يوم القيامة ليس لك حجة. انت الله عز وجل اعطاك عقل وارسل اليك الرسل وحذرك وامرك ثم تأتي تتبع - 01:00:49
هؤلاء تقول هم اضلونا لا هم هم اهل ظلال هم اهل اظلال وانت صاحب ظلال وهم اهل هم اهل الاظلال الذين اضلوا الناس وانت صاحب ضلال لانك تبعتهم. وتركت طريق الهدى. فالعذاب على الجميع. العذاب على الجميع. طيب عندنا الاية الاربعة - 01:01:09
لعلنا نقف عندها لانها متصلة بما بعدها. وما بعدها ايضا متصلة حتى انها ستنتقل الى ازاء اصحاب النار ونداء اصحاب النار ومن اصحاب الجنة واصحاب الاعراف هذا كله متصل ببعض فلعلنا نقف عند الاية - 01:01:29
اربعين وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - 01:01:49